Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعالى: ﴿**فلا صدّق ولا صلّى**﴾.[٢٨] ومثال عليها غير مكررة، شاذةً قول الشاعر:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا

وقد تكون «لا» مُهملةً لمجرّد النفي قبل الأسماء أيضاً فتتكرر، كقوله تعالى: ﴿**لا الشمس ينبغي لها أن تُدْرِكَ القمرَ، ولا الليل سابقُ النهار**﴾.[٢٩] وهي على كل حال، سواءٌ أكانت قبل الأسماء أم الأفعال، للنفي مطلقاً.

ولا عمل لِـ «لا» قبل المضارع، لذلك يرتفع بعدها. فإذا جزمته صارت ناهية، فأدخلت معنى الأمر على النفي، كقوله تعالى: ﴿**ولا تخافي ولا تحزني...**﴾[٣٠] وكقول الشاعر:

لاَ تَقُلْ: أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَداً،
إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ

وتفيد عندئذ الاستقبال.

٢ ـ ما وإنْ:

ـ **أولاً: إنْ**: تختص بالأسماء، فهي مشبهة بـ «ليس»، على رأي الكوفيين، كقول الشاعر:

إِنِ الْمَرْءُ مَيْتاً بِانْقِضَاءِ حَيَاتِهِ
وَلَكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلاَ

ويقتصر نفيها على الحال. وقد تكون مهملةً غير عاملة، وهذا كثير، كقوله تعالى: ﴿**إنِ الكافرونَ إلاّ في غرور..**﴾[٣١]

---

(٢٨) القيامة / ٣١
(٢٩) يس / ٤٠
(٣٠) القصص / ٧
(٣١) الملك / ٢٠